

حجية الأدلة الرقمية في تسوية قضايا الفساد الرياضي بمحكمة التحكيم الرياضية الدولية CAS

"دراسة حالة قضية رقم (CAS 2022/A/8651)"

Authentic of Digital Evidence in Resolving Sports Corruption Cases at the Court of Arbitration for Sport (CAS)

"Case Study of Case No. CAS 2022/A/8651"

أحمد السيد سالم

قسم القانون الرقمي، كلية العلوم الانسانية، جامعة ميدأوشن، جمهورية القمر المتحدة

بريد الباحث المعتمد للمراسلة: AHMEDSALEM.2000@HOTMAIL.COM

ملخص

سيتم صياغة الملخص بعد الانتهاء من الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى ...

واعتمدت هذه الدراسة المنهج...

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ...

وخلصت الدراسة إلى

الكلمات الدالة: الأدلة الرقمية، الفساد الرياضي، محكمة التحكيم الرياضية.

Abstract – -

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على أفضل الخلق وخاتم المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، اما بعد، إن ما يحدث من طفرة كبيرة في مجال التكنولوجيا والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في جميع انحاء العالم أمر في غاية الأهمية، حيث أصبحت التكنولوجيا متداخلة في جميع أمورنا الحياتية، بل صارت تشغل الحيز الأكبر منها.

وقد وصلت هذه الطفرة الى الدخول في عالم القضاء والتحكيم بكافة انواعه، ولعلنا في هذا البحث تخصصنا في القضايا الرياضية ومحكمة التحكيم الرياضية الدولية وما يعرض عليها من قضايا كبرى في المجال الرياضي، هذا المجال الذي يعد أحد أكبر القطاعات التي صارت مصدرا للدخل للعديد من التخصصات المختلفة، وتحولت المؤسسات الرياضية الى مؤسسات تجارية مالية تدير ثروات تصل الى مليارات الدولارات.

ان النشاط الاقتصادي الكبير لهذه المؤسسات وحجم الأموال التي تتحكم به جعلها فريسة لضعاف النفوس من الباحثين عن العوائد المالية السريعة دون النظر الى المنافسة النزيهة، وبسبب ذلك تحولت الى بيئة جاذبة للفساد بكافة انواعه من غسيل الأموال والتزوير والمراهنات غير المشروعة والتلاعب بنتائج المباريات والرشوة وغيرها من أنواع الفساد الرياضي الذي تطور ونقش كالسرطان في المجال الرياضي، لا سيما مع التطور التكنولوجي الذي جعل من الصعب تتبع مثل هذه العمليات غير المشروعة.

ومن هنا تحتم على الجهات القضائية الرياضية ومن ضمنها محكمة التحكيم الرياضية الدولية التعامل مع قضايا الفساد الرياضي وما يصاحبها من صعوبة كشفها او الوصول الى ادلة قاطعة تدين مرتكبيها في ظل استخدامهم للتطور التكنولوجي لإخفاء كل ما يدينهم، الامر الذي أصبح معه ضرورة الاعتماد على التطور التكنولوجي أيضا في إيجاد الأدلة القاطعة التي تثبت او تنفي التهم عن مرتكبيها من خلال وسائل الاثبات المتعددة ومنها الادلة الرقمية التي نسعى من خلال هذه الدراسة ببيان مدى حجية الأدلة الرقمية في تسوية قضايا الفساد الرياضي التي تنتظرها محكمة التحكيم الرياضية الدولية، ومدى اعتماد المحكمة الرياضية على الاخذ بالأدلة الرقمية في اصدار احكامها.

مشكلة الدراسة:

تتضمن مشكلة الدراسة ظاهرة الفساد الرياضي ومدى انتشارها في الأوساط الرياضية بكافة قطاعاتها ولكننا من خلال هذه الدراسة سنقتصر على واحدة من أكثر قضايا الفساد الرياضي انتشارا في العالم وهي الرشوة بدافع التلاعب بنتائج المباريات وما يصاحبها من مشكلات عدم القدرة على اثبات مثل هذه الجرائم حيث يقوم مرتكبها باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في إخفاء مثل هذه الممارسات، ومن هنا يتضح لنا أهمية استخدام الأدلة الرقمية كوسيلة من وسائل الإثبات الرقمي ومدى حجيتها امام المحاكم الرياضية في تسوية قضايا الفساد الرياضي.

أسئلة الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة الى الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ماهية الأدلة الرقمية؟
٢. ما هو الفساد الرياضي وأنواعه؟
٣. ما هي جهات الاختصاص في تسوية قضايا الفساد الرياضي؟
٤. هل تعتمد محكمة التحكيم الرياضية الأدلة الرقمية كوسيلة إثبات في قضايا الفساد الرياضي؟

أهداف الدراسة:

تضمنت الدراسة عدد من الأهداف المحددة والتي نسال الله الواحد الأحد ان يمن علينا بتوقيفه ويعيننا ان نبلغ هذه الأهداف والتي تتمثل في دراسة مفهوم الأدلة الرقمية وتوضيح أنواعها المختلفة وأهميتها في إثبات قضايا الفساد الرياضي، وتوضيح أنواع الفساد الرياضي ومدى انتشاره وتأثيره على النزاهة الرياضية من خلال استعراض أمثلة واقعية، وتقييم مدى قبول الأدلة الرقمية كوسيلة إثبات لدى محكمة التحكيم الرياضية الدولية، وتحليل مساهمة الأدلة الرقمية في كشف التلاعب والفساد في الرياضة من خلال دراسة حالة القضية رقم (CAS 2022/A/8651) وتقييم دور الأدلة الرقمية في تحديد مسار الحكم.

منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لاستكشاف دور الأدلة الرقمية في تسوية قضايا الفساد الرياضي أمام محكمة التحكيم الرياضية الدولية، فمن خلال هذا المنهج، يتم وصف وتحليل مفهوم الأدلة الرقمية وأنواعها، وإبراز أهميتها كوسيلة إثبات في كشف التلاعب والفساد في المجال الرياضي، مع التركيز على تحليل دراسة حالة القضية (CAS 2022/A/8651) لبيان أهمية موثوقية الأدلة الرقمية في مسار القضايا الرياضية.

الخطة البحثية:

المبحث الأول: ماهية الأدلة الرقمية

المطلب الأول: مفهوم الأدلة الرقمية

المطلب الثاني: خصائص الأدلة الرقمية

المطلب الثالث: أنواع الأدلة الرقمية

المطلب الرابع: الطبيعة القانونية للدليل الرقمي

المبحث الثاني: قضايا الفساد الرياضي

المطلب الأول: مفهوم الفساد الرياضي

المطلب الثاني: أنواع الفساد الرياضي

المطلب الثالث: الجهات المختصة بالنظر في قضايا الفساد الرياضي

المبحث الثالث: إجراءات التحكيم وحجية قرارات المحكمة الرياضية الدولية

المطلب الأول: إجراءات التحكيم أمام المحكمة الرياضية الدولية

المطلب الثاني: حجية قرارات المحكمة الرياضية الدولية

المطلب الثالث: دراسة حالة القضية رقم (CAS 2022/A/8651)

قائمة المصادر والمراجع المبدئية

المراجع العربية

بحث (مقال) في مجلة علمية

الغانمي، ن. (٢٠٢٤). حجية الدليل الرقمي في نظام الإثبات السعودي. مجلة الشريعة والقانون بالقاهرة، ٤٣ (٤٣)،

١٤٤٣-١٤٨١

العساف، ف.، الجدعاني، س. (٢٠٢٣). ماهية الدليل الرقمي في النظام السعودي: دراسة مقارنة. المجلة الدولية للقانون

والدراسات السياسية، ٥ (٢)، ٤٨-٦٤

مرعي، أ. (٢٠٢٢). الأدلة الرقمية المتحصلة من التفتيش الجنائي الإلكتروني (دراسة مقارنة). مجلة الدراسات القانونية

والاقتصادية، ٨ (٢)، ٢٩٠-٣٦٨

إدريس، ف. (٢٠٢٣). دور الدليل الرقمي في تكوين عقيدة القاضي الجنائي. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات،

٤ (٤٦)، ٣٤-٥٠

بوذينة، ب. (٢٠٢٢). أشكال الفساد الرياضي واليات الوقاية منه. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي / مجلة التحدي،

١٤ (٢)، ٢٨٠-٢٩٥

عسكر، م. (٢٠٢٤). تطور قانون الرياضة وتسوية النزاعات الرياضية على ضوء القانون الدولي. مجلة الدراسات القانونية

والاقتصادية، ١٠ (٢)، ١-٣٢٤

الرسائل الجامعية

دوله، أ. (٢٠٢٢). النزاهة في الرياضة: المعايير الدولية والتشريعات الوطنية، رسالة ماجستير، جامعة قطر، قطر.

المراجع الأجنبية

Journal's Citation:

Kuryliuk, Y., Shvedova, H., Karpenko, M., Kushnir, Y., Sitsinskiy, N. (2022). Criminal liability for offenses is related to corruption in sports. SPORT TK Euro-American Journal of Sport Sciences, 11 (2), Article 43.

Podliehaiev, K., Zarubei, V., Kuzmichova, E., Rymarchuk, O., Kyslenko, D. (2024). Types of corruption crimes in sports in the countries of the European Union. Retos, 55, 249-258.
<https://recyt.fecyt.es/index.php/retos/index>

Website:

Court of Arbitration for Sport (2024). Retrieved from <https://www.tas-cas.org/en/general-information/index/>